

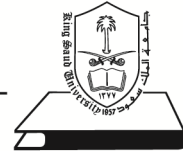
مهنة المترجم

تأليف
دانييل غواديك

ترجمة
د. فايز بن علي الكفافي الشهري
قسم اللغة الفرنسية والترجمة - كلية اللغات والترجمة

دار جامعة الملك سعود للنشر

ص ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٣٥هـ - (٢٠١٤م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة لكتاب:

Profession Traducteur

By: Daniel Gouadec

© La Maison Du Dictionnaire

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

غواديك، دانييل

مهنة المترجم /. دانييل غواديك ؛ فايز بن علي الكفافي الشهري. - الرياض ؛

١٤٣٥هـ

٥٦٨ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٠-٢٣٨-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١- الترجمة (مهنة) أ. الشهري ، فايز بن علي (مترجم)

ب. العنوان

١٠٦٩ / ١٤٣٥هـ

ديوي ٤٠٨.٢

رقم الإيداع: ١٠٦٩ / ١٤٣٥هـ

ردمك: ٠-٢٣٨-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره في اجتماعه العشرين
للعام الدراسي ١٤٣٣ / ١٤٣٤هـ المعقود بتاريخ ١٦ / ٧ / ١٤٣٤هـ الموافق ٢٦ / ٥ / ٢٠١٣م

دار جامعة الملك سعود للنشر ١٤٣٥هـ



إهداء المترجم

- إلى والدي أطال الله في عمره والذي كان دائم الحرص على السؤال من وقت لآخر : هل انتهيت من الترجمة؟
- إلى والدتي - طيب الله ثراها-
- إلى زوجتي العزيزة ، وابنائنا الثلاثة (رنا ، عادل وفيصل).
- إلى كل مترجم ومترجمة.

مقدمة المترجم

الحمد لله وحده والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

تكمن أهمية الترجمة في نقل المعرفة بين الشعوب سعياً إلى تحقيق نمو دائم، ويأتي الكتاب الذي نترجمه اليوم في هذا الإطار، وتنبع أهميته من أهمية محتواه الذي يشكل مرجعاً أساسياً للجميع من مختصين وطلاب ومهتمين في مهنة الترجمة.

وتجدر الإشارة هنا لدور الترجمة في الاقتصاد على سبيل المثال نورد بعض الحقائق التالية:

- تجاوز رقم المبيعات الذي حققه مزودو الخدمات اللغوية (ترجمة تحريرية، ترجمة فورية، توطين، تأهيل لغوي... إلخ) ١٤ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٠٨، ومن المفترض أن يصل إلى ٢٤ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٢.
- يقدر متوسط النمو السنوي المتوقع للسوق بـ ١٤,٦٪ للسنوات الخمس ما بين ٢٠٠٨ - ٢٠١٢.
- يصف هذا الكتاب عالم الترجمة المهنية المتخصصة ويحلله (عالم هندسة التواصل متعدد اللغات والوسائط). ويشرح ماهية الترجمة المهنية التي تعتبر عنصراً رئيسياً من عناصر التواصل متعدد اللغات والوسائط. ويصف الكتاب العمل اليومي للمترجم المهني. ويجيب عن التساؤلات التي تدور في خلد كل من ينوي أن يصبح مترجماً، وكل أولئك الذين قرروا أن يكونوا مترجمين، وبيرومون

النجاح في مسيرتهم. كما يخصي الكتاب المسائل الكبرى التي تعترى عالم الترجمة ويعالجها، محاولاً اقتراح رؤية لمستقبل المهنة أو بعبارة أدق "لمهن الترجمة". وبعد يعكس هذا المؤلف مدى الأهمية التي يوليها الغرب لمهنة الترجمة كعمل مؤسساتي، نأمل أن تصل مهنة الترجمة لدينا في المملكة العربية السعودية لمستوى العمل المهني المؤسس؛ لتقود نحو نهضة علمية وحضارية مشرفة، إن واقع الترجمة الغير مطمئن في وطني العزيز وفي العالم العربي كان الهدف الرئيس من ترجمة هذا العمل الهام.

لقد راعيت في الترجمة نصاعة العبارة ومفهوميتها لتكون أساساً ينطلق منه من يودون الاستفادة من هذا المرجع المهم لتطوير آليات الترجمة المهنية، راجياً أن تصل هذه الترجمة إلى أيدي المهتمين لتكون منارة يعتدون بها في تأسيس ترجمة مهنية حقة بإذن الله، وبالتالي إنشاء صناعة وطنية حقيقية للترجمة، قادرة على كسب الأسواق في أي مكان، وتكون المكون الرئيس لنقل العلوم الحقيقية وتوطينها وتطويرها والتفاعل لبناء وطن اقتصاد المعرفة، مع الأمل بأن يكون للترجمة والمترجمين "هيئة عليا وطنية للترجمة".

وقبل الختام، نود تسجيل الشكر والعرفان لكل من مد يد العون لنا - بعد الله - في إنجاز هذا العمل من زملاء مهنة، ومحكمين، ومراجعين، والذين كان لملاحظاتهم القيمة الفائدة الكبيرة، والشكر موصول لمركز الترجمة والإدارة العامة للنشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود والله ولي التوفيق.

المترجم

إهداء المؤلف

- إلى ماري بول
- غونائيل وساندرين
- اروان
- إميل ، توماس

شكر

يود المؤلف أن يعرب عن شكره الخالص لجميع أولئك الذين دعموا إنجاز هذا الكتاب، وإلى مئات المترجمين والمترجمات من جميع أنحاء العالم الذين قابلهم خلال دورات تدريبية، ومهمات وندوات أو مؤتمرات، وإلى المشتركين في القائمة البريدية tlsfrm@uhp.fr لمساهماتهم المباشرة وغير المباشرة، وإلى طلاب دبلوم الدراسات المتخصصة DESS وإلى طلاب المركز الفرنسي للمترجمين CFTTR الذين أتاحوا لنا المراجعات والقراءات المتنوعة، مع شكر خاص أيضاً لكل من كانت عدم درايتهم بالحقائق سبباً في حثنا على مزيد من الشرح المستمر والدائم.

كما يود المؤلف أن يشكر إدارة " إقليم بريتان Region Bretagne " والمجلس العام لمقاطعة إيل وفيلان Ille-et-Vilaine والعاصمة رين Rennes Metropole والمجلس العلمي لجامعة Rennes 2 ومعهد ماري هابس الحر ببروكسل institut Libre Marie Haps والجمعية المهنية للترجمة الأدبية والعلمية Association ProTLS للدعم السنوي الذي قدموه لتنظيم دورات تدريب (بجامعات الصيف والخريف بشكل خاص) وكذلك

ل

الندوات والمؤتمرات التي كانت أوقاتاً شديدة الأهمية ساهمت في تقدم التفكير حول المواضيع التي تمت معالجتها هنا.

كما نذكر هنا بصفة خاصة مسؤولي وموظفي الوفد العام للغة الفرنسية ولغات فرنسا لدعمهم المتواصل لأنشطة جامعة رين في مجال تدريب وإعلام المترجمين، وكذلك تحليل مجالات الترجمة المهنية. ولولا دعم السيدات والسادة المندوبين العاملين الذين شجعونا منذ عام ١٩٩٠م ما كان لهذا الكتاب أن يرى النور ونذكر بالشكر الخاص أيضاً جميع المترجمين في مهنة الترجمة (بمعناها الواسع) سواء للعاملين بأجر أو المستقلين، الذين تفضلوا منذ أكثر من عشر سنوات بالرد على جميع أبحاثنا واستفساراتنا الدورية المكتوبة والهاتفية حول ممارستهم ووجهات نظرهم في الترجمة، ومجالاتهم المهنية، وأحلامهم وحياتهم اليومية، وغضبهم وآمالهم ونجاحاتهم وأفراحهم الصغيرة والكبيرة لقد أتاح لنا تعاونهم بناء وتكوين صورة للمهنية نأمل أن تكون كاملة وصادقة.

نوطئة

بعض الأرقام

في العالم

حسب موقع Commonsense advisory. Inc^(١)

- تجاوز رقم المبيعات الذي حققه مزودو الخدمات اللغوية (ترجمة تحريرية، ترجمة فورية، توطين، تأهيل لغوي...إلخ) ١٤ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٠٨، ومن المفترض أن يصل إلى ٢٤ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٢.
- يقدر متوسط النمو السنوي المتوقع للسوق بـ ١٤,٦٪ للسنوات الخمس ما بين ٢٠٠٨ - ٢٠١٢.
- ارتفع مجموع المبيعات التي حققها المزودون الرئيسون العشرون لخدمات الترجمة - التوطين بنسبة تتراوح بين ٢٠ إلى ٩٨٪ في عامي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.
- تأتي في طليعة المجال لعام ٢٠٠٧ الشركة (الأمريكية) L-3 للاتصالات والعمليات اللغوية وشعبة الدعم التقني بمجموع مبيعات قدره ٧٥٣ مليون دولار أمريكي (٨١٢٧ موظفًا).

(١) الموقع www.commonseadvisory.com هو واحد من أفضل مصادر المعلومات عن الترجمة والمهن المرتبطة بها.

- تعتبر الشركة الفرنسية الأولى (وتحتل المرتبة ٢٢) هي شركة هيوليت باكارد ACG برقم مبيعات بلغ ثلاثة وعشرين مليون دولار لـ ١٢١١ موظفاً.
- يعتبر السوق الأوروبي الأكثر أهمية، يليه مباشرة السوق الأمريكي.
- يتميز مجال الترجمة بشكل خاص بتفنه الكبير، وانتشار المؤسسات الصغيرة للغاية، ووفرة المترجمين المستقلين.

في فرنسا

المترجمون التحريريون والمترجمون الفوريون الأحرار:

المعلومات الرسمية الرئيسة المقدرة بالأرقام بالنسبة لفرنسا متوفرة في وثيقة على

الرابط الآتي : http://www.pme.gouv.fr/economie/entreprises/2_2111.pdf

- هناك ٥٤٧٧ مترجماً ومترجماً فورياً حراً^(٢) (منهم ٥٠٩٣ عاملاً ومتقاعداً

بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/٣١.

يوجد أكثرهم (بالتأكيد) في المنطقة الباريسية، وفي إقليم الألزاس (على الأرجح لأن مترجمي واحدة من أكبر شركات النقل يقطنون في الألزاس)، يلي ذلك مناطق بروتانيو، وأكيتين، وميدي بيرنيه، لانغودوك-روسيون، وبروفانس - ألب - كوت دازور ورون-ألب.

وتقل الكثافة جداً في جزيرة كورسيكا، ونورماندي المنخفضة، وبواتو-شارانت، وليموزان وبيكاردي، وهي ضعيفة في بي دو لالوار، وبيكاردي، ووسط فرنسا، وأوفيرنيو، وبورغونونوفرانس كونتية، وضعيفة جداً في شامبانيو-أردين، واللورين.

(٢) يتضمن الرقم مترجمي دور النشر وبينهم مترجمون أديون.

س

- يظهر العمر الهرمي أن عدد من تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة قليل جداً (على الأرجح ؛ لأن المترجمين الأحرار يبدؤون ممارسة المهنة في الشركات لاكتساب الخبرة)، وأن العدد الأكبر يتوزع على شرائح أعمار أفرادها تتراوح بين ٣٥ و ٣٩ سنة، و ٤٠ و ٤٤ سنة، و ٤٥ و ٤٩ سنة (ويشكل هؤلاء أكثر من ثلث العدد الإجمالي).
- يؤكد العمر الهرمي أيضاً أن النساء يشكلن الأغلبية بنسبة ٣ إلى ١ (وأن عددهن في ازدياد لأن المترجمين الذكور هم أكبر سناً من المترجمات في المتوسط).
- متوسط الدخل الإجمالي المقطوع للمترجمات والمترجمين الفوريين الأحرار في عام ٢٠٠٦ :
 - ١٩٤٣٦ يورو لجميع ممارسي المهنة.
 - ١٧٧٩٩ يورو للنساء (خصوصاً بسبب عدم التفرغ).
 - ٢٣٧١٦ يورو للرجال.يحقق الدخل الأعلى الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و ٤٤ سنة (٢٨٠٠٠ يورو) والنساء ما بين ٤٥ و ٥٤ سنة (٢٣٠٠٠ يورو). والدخل الأكبر انخفاضاً لمن تقل أعمارهم عن ٣٥ سنة. وهؤلاء هم أقل دخلاً على الإطلاق (أكثر بقليل من ١١٠٠٠ يورو للنساء، وحوالي ٩٠٠٠ يورو للرجال).
- في عام ٢٠٠٧، ووفق موقع journaldunet.com^(٣)، بلغ الدخل الصافي للمترجمين التحريريين والمترجمين الفوريين - لسوء الحظ - للفتنيتين معاً: ٢٥٠٠٠ يورو، أي بزيادة قدرها ألف يورو بالمقارنة بالسنة السابقة.

(٣) يستخدم هذا الموقع مصادر وطرائق حساب مختلفة.

مترجمون مؤلفون :

يجب أن نضيف إلى المترجمين الأحرار كل أولئك الذين ينتسبون إلى جمعية إدارة التكافل الاجتماعي للمؤلفين Association de la Gestion de la Sécurité Sociale des Auteurs (AGESSA): (مترجمو دور النشر، مؤلفون متنوعون، مترجمو الأفلام... إلخ)، مع العلم أن بعضاً منهم مفهرس أيضاً ضمن الأرقام المذكورة أعلاه بما أنهم يشتركون في الهيئات المختصة، ويدفعون ما يترتب عليهم لقاء ذلك للهيئات المعنية: النظام الصحي للمترجمين المستقلين: Régime Social des Indépendants (RSI)، وصندوق التكافل الاجتماعي للمهن الحرة في فرنسا ماعدا العاصمة: Caisse de Sécurité Sociale des Professions Libérales de Province (CAMPLP)، و DCSAPL، و PLIF.

يبين الموقع الآتي: www.culture.gouv.fr/dll/droit-pert/retraite.html

بين ٢٠٠٠٠ شخص يتقاضون سنوياً حقوق التأليف لقاء أعمال أدبية، يمارس منهم ٢٢٨٢ فقط نشاطاً أدبياً بشكل رئيس وهم منتسبون لجمعية إدارة التكافل الاجتماعي للمؤلفين، وينطبق عليهم بالتالي النظام الأساسي.

تتميز مجموعة الكتاب والمترجمين المنضمين لجمعية إدارة التكافل الاجتماعي للمؤلفين بـ:

- تطور ديناميكي في أعداد المساهمين (+٢,٥٪ في السنة).
- الهرم العمري ملائم.
- ضعف عدد المشاركين من المتقاعدين (٨٧).
- تنوع كبير جداً في توزيع الدخل (٢٣٠٠٠ يورو في المتوسط، لكن ٢٥٪ منهم لا يتجاوز دخله السنوي ٧٦٠٠ يورو، ونصف هؤلاء تقريباً لا يوازي دخله السنوي الحد الأدنى للأجور).

ف

مترجمون في أوقات متقطعة :

ينطبق على عدد من المترجمين في المجال السمعي البصري الوضع المطبق على العاملين بشكل متقطع . ولكن لا تتوفر أية معلومات بخصوص أعدادهم.
الأجراء :

يتراوح عدد مؤسسات الترجمة (المؤسسات الحقيقية، الوكالات أو شركات الوساطة) بين ٧٥٠ إلى ١٠٠٠ (وفقاً للمعايير المحددة)، وتحقق رقم مبيعات يتجاوز المليار يورو.

يمكن تقدير وجود ما بين ٤٠٠٠ و ٦٠٠٠ مترجم أجير براتب^(٤) (أجراء مؤسسات الترجمة، موظفون أجراء خارج مؤسسات الترجمة، مترجمو إدارات). إن المترجمين الأجراء هم من الشباب لأن التأهيل المتزايد للمترجمين أدى إلى دخول المئات من حملة الشهادات إلى سوق العمل لاكتساب الخبرة في إطار مؤسساتي، وهي مرحلة ضرورية نوعاً ما، في الوقت الذي تراود فيه الرغبة في العمل الحر المترجمين المخضرمين في المؤسسات. وهكذا تنتقل من جيل المترجمين ذوي التأهيل الذاتي^(٥) إلى مزارع الترجمة (translator farms) التي تخرج مبتدئين تنقصهم المهارة والخبرة، يواجهون صعوبات الاندماج في سوق تتطلب مهارات واضحة وغير مستعدين بعد للانطلاق في العمل الحر. وتعمل مؤسسات الترجمة في الوقت نفسه على استقطاب مترجمين حاصلين على التأهيل الأكثر تطوراً (والأكثر حداثة).

تقدم الوثائق والمواقع الإلكترونية التالية معلومات غزيرة عن مؤسسات الترجمة :

<http://www.cnetfrance.org/doc/ResultatsObservatoireCNET.pdf>

(٤) منهم حوالي ٢٥٠ مترجم موظف أو شبه موظف.

(٥) جيل مخضرم بلغ مرحلة النضج بشكل بطيء على مدار سنوات تمكن خلالها من اكتساب الكفاءة التقنية واللغوية.

ص

(الغرفة الوطنية لمؤسسات الترجمة - فرنسا)

www.guide.net (الدليل الأوربي للمترجمين)

www.euatc.org (أوروبا)

متفرقات :

ليس من المبالغة القول : إن عدد المترجمين غير المسجلين والعاملين بشكل متقطع أو الثانويين يتجاوز الـ ٢٠٠٠٠٠.

بعض المعالم

لفهم عالم الترجمة المهنية ، أو لمقاربة أكثر دقة للواقع ولعالم هندسة التواصل متعدد اللغات ، يجب التخلص من بعض الأحكام المسبقة الراسخة ، وقبول بعض الحقائق التالية :

- ١- لا يكفي التمكن من اللغة أبداً ليصبح الإنسان مترجماً.
- ٢- ليس للترجمة المهنية على الإطلاق علاقة بممارسة الترجمة المدرسية والجامعية من وإلى اللغة الأجنبية.
- ٣- إن مهنة المترجم مهنة تقنية. وتحتاج في أغلب الأحيان إلى تقنية عالية. فالترجم مهندس حقيقي في التواصل متعدد اللغات والوسائط المتعددة. وينبغي أن يمتلك المترجم المهارة التقنية في المجالات التي يترجم فيها ، وفي التعامل مع الأدوات اللازمة.
- ٤- من نافلة القول أن على كل مترجم أن يكون متمكناً من اللغات والثقافات التي يتعامل معها ، وأن يتقن الترجمة ، وأن يكون على دراية تامة بالموضوعات التي يترجمها. كما يجب عليه أيضاً امتلاك :
 - قدرات تحريرية وإنشائية لا تقبل الجدل.

ق

- حب إطلاع لا حدود له، ودقة وصرامة وحذق تمكنه من الوصول إلى المعلومة أو مصدر المعلومة مهما كانت العوائق.
- مقدرة فعلية على التعامل مع الأجهزة والبرامج التي ما انفك عددها وتعقيدها يزداد يوماً بعد يوم.
- مقدرة على إدارة العلاقات المهنية والشخصية مع العديد من الشركاء : العملاء، والزملاء، والمصطلحين، والمصادر التي يستشيرها ويستقي منها المعلومات، ورب العمل، ودوائر التكافل الاجتماعي والضرائب، والمراجع، ومزود خدمات الشبكة العنكبوتية، وغيرهم.
- اطلاع واسع على مجالات التسويق والإدارة والمحاسبة.
- 5- يعتبر المترجم المهني المؤهل زبوناً اقتصادياً وتقنياً لا بديل عنه. فتدخله مثمر دائماً اقتصادياً، بشكل مباشر أو غير مباشر، وعلى المدى القصير أو البعيد. ويخشى فقط أن تؤدي الترجمة التفاوضية التي تهدف إلى تخفيض السعر إلى حده الأدنى إلى كلفة باهظة لأن نتائجها المحتملة كارثية. فالخدمات الترجمة الجيدة لامناص منها. وتتأكد هذه الحقائق عندما نحلل طبيعة الأداء الترجمي وغاياته ومراحله.
- 6- تغطي كلمة مترجم وقائع كثيرة التنوع لأنه :
- يتوزع المترجمون على فئات واختصاصات لا حصر لها.
- لا يواجه المترجمون الأحرار والمترجمون الأجراء المشكلات نفسها.
- تغطي مهنة الترجمة وأسواقها عوالم معقدة، ومتداخلة أحياناً فيما بينها.
- يشمل تنظيم العمل والأدوات وشركاء المترجمين على عدد من الحالات الخاصة.

باختصار، يمارس المترجمون مهنة واحدة، ولكنهم لا يؤدونها بالطريقة نفسها.

يمكن القول: إن من لا يعرف المترجمين حق المعرفة هم المترجمون أنفسهم: فالترجمون الأحرار لا يعرفون المترجمين الأجراء بل لا يريدون معرفتهم، والأجراء لا يهتمهم أمر الأحرار ما لم تقتضي ضرورات العمل تكليفهم بالترجمة. وتستغرب كل مجموعة أو تصطنع استغراب وجود هذا العدد من المترجمين في "الجانب الآخر". وهذا يفسر عدم نجاح أية هيئة حتى الآن في توحيد الجانبين. ومع ذلك، يواجه المترجمون يوماً التحديات نفسها:

- عدم تقدير عملهم حق قدره.
- وتعقد مهامهم وتقنياتها.
- والثورة المعلوماتية وتأثيرها على أداء عملهم.
- والتغيرات التي أحدثتها الشبكة العنكبوتية.
- وتصنيع الترجمة.
- عولمة السوق وما ترتب عليها من تقصير للمسافات، ومنافسة التقنيين.
- ضرورة حيازة الشهادة، والحماية المحتملة للمهنة عندما لا تكون هذه الحماية فعلية، وحتى حماية بقاء المترجمين الذين لا يحملون الشهادات.

بعض الإجابات

يصف هذا الكتاب عالم الترجمة المهنية المتخصصة ويحلله (عالم هندسة التواصل متعدد اللغات والوسائط). ويشرح ماهية الترجمة المهنية التي تعتبر عنصراً رئيسياً من عناصر التواصل متعدد اللغات والوسائط. ويصف الكتاب العمل اليومي للمترجم المهني. ويحيط عن التساؤلات التي تدور في خلد كل من ينوي أن يصبح مترجماً، وكل أولئك الذين قرروا أن يصبحوا مترجمين، ويريدون أن ينجحوا في مسيرتهم.

ش

كما يخصي الكتاب المسائل الكبرى التي تعترى عالم الترجمة ويعالجها، محاولاً اقتراح رؤية لمستقبل المهنة أو بعبارة أدق "لمهن الترجمة".

يصف الجزء الأول عالم الترجمة والمترجم. ويحلل طبيعة الترجمة، وتحدياتها، وعملياتها، محاولاً رسم صورة نموذجية للمترجم، كما يصف فئات وتخصصات الترجمة والمترجمين، ويضع قائمة تضم مهن المترجم المختلفة، ويتناول أوضاع المترجمين المتنوعة.

كرس الجزء الثاني للحديث عن أسواق الترجمة والمترجمين، وتحليل بنية هذه الأسواق مع الأخذ بالحسبان توزيع أعمال الترجمة بين المترجمين الأحرار (المستقلين) من جهة، ومؤسسات الترجمة (وكالات، شركات الوساطة، مكاتب استشارية) من جهة أخرى.

يهتم الجزء الثالث بنشاط المترجم ويصف ما اصطلح على تسميته "محطة عمل" المترجم، ويستعرض الطرق المختلفة لتنظيم نشاطه، ويخصي شركاءه المختلفين، ويقدم تحليلاً مفصلاً لمجريات تنفيذ الترجمة، ويعرج على المسائل المالية (الأجر، الإنتاجية، ضغط المهل الزمنية)، وعلى العلاقات مع الآخرين (علاقات المترجم مع مختلف الشركاء)، ويقترح مجموعة من الأسس الأخلاقية التي ينبغي على المترجم احترامها في كل الظروف.

يتناول الجزء الرابع التطورات الكبيرة والحديثة للمهنة، والتساؤلات العديدة التي تثيرها في الوقت الحاضر. ويستعرض تأثير الثورة المعلوماتية على الأسواق وممارسة الترجمة، وتلازم عمليات تصنيع الترجمة وعولمتها، والتعارض بين الفنيين والمترجمين، وموضوع الجودة، والشهادات، وبالتأكيد مسألة وضع المترجمين، والتنظيم المحتمل لشروط الدخول في المهنة.

ت

يجيب الجزء الخامس على التساؤلات التي يطرحها أولئك الذين يأملون أن يصبحوا مترجمين، ويحصى المؤهلات المطلوبة لذلك. كما يوضح الخيارات التي ينبغي القيام بها بعد اتخاذ القرار، ويصف مراحل ممارسة المهنة بشكل حر أو تأسيس مؤسسة، ويشرح كيفية تأمين العملاء، والمحافظة عليهم، وتجنب الأخطاء الأكثر شيوعاً.

يعالج الجزء السادس والأخير تأهيل المترجمين، ويستعرض المشكلات المطروحة، وأنواع الحلول التي يمكن تقديمها، مُركزاً على مضمون التأهيل، والخطط المثلى، ومساهمات الأوساط المهنية، وعلى مسألة استقطاب الموظفين الأكفاء وتأهيلهم، أخذين دائماً بعين الاعتبار تصديق مكتسبات الخبرة المهنية. وينتهي الكتاب بكشاف المصطلحات، وبقائمة تضم الهيئات المهنية الرئيسة.

المحتويات

هـ.....	إهداء المترجم
ز.....	مقدمة المترجم
ط.....	إهداء المؤلف
ك.....	شكر
م.....	توطئة
م.....	بعض الأرقام
ص.....	بعض المعالم
ر.....	بعض الإجابات

الباب الأول

عالم المترجم - عالم الترجمة

٣.....	الفصل الأول: الترجمة - مادتها، وطبيعتها، وتحدياتها، وعملياتها :
٥.....	(١) المادة التي يمكن ترجمتها
٦.....	(٢) طبيعة الترجمة
٨.....	(٣) متطلبات جودة الترجمة

خ

- (٤) تحديات الترجمة..... ١١
- (٥) أنواع الترجمة..... ١٦
- (٦) مكانة الترجمة وأهميتها..... ١٧
- (٧) العملية الإجمالية للترجمة (وجهة نظر المترجم)..... ١٨
- (٨) مراحل عملية الترجمة..... ٢١
- الفصل الثاني: المترجم - رسم صورة نموذجية..... ٢٧**
- (١) يختلف المترجم التحريري عن المترجم الشفهي..... ٢٧
- (٢) المترجم هو بالأحرى مُترجم..... ٢٨
- (٣) يُعرف المترجم بـ"ازدواجية اللغة"..... ٣٠
- (٤) يُعرف المترجم بالاتجاه الذي يترجم إليه..... ٣٢
- (٥) يُعرف المترجم أيضاً (وخصوصاً) بتخصصه أو تخصصاته..... ٣٣
- (٦) المترجم "معلوماتي" بالضرورة..... ٣٤
- (٧) تقارب وتباعده..... ٣٥
- الفصل الثالث: أنواع الترجمة وتخصصات المترجمين..... ٣٧**
- (١) أنواع الترجمة..... ٣٧
- (٢) فئات المترجمين..... ٥٣
- الفصل الرابع: وظائف المترجم/ مهن الترجمة**
- مهندس الاتصالات متعدد اللغات والوسائط..... ٧٣
- (١) وظائف المترجم..... ٧٣
- (٢) مهن الترجمة..... ٧٦
- الفصل الخامس: أوضاع المترجمين - الأجراء، والأحرار، والآخريين..... ٩١**
- (١) المترجم الأجير..... ٩١

ذ

- (٢) المترجم الحر (أو "المستقل") ١٠١
- (٣) مترجم النشر ١٠٣
- (٤) المترجمون "القراصنة" ١٠٣
- (٥) المترجم غير المرئي ١٠٦
- (٦) حالات خاصة (تذكير) ١٠٦

الباب الثاني

الأسواق

- الفصل السادس: أسواق الترجمة/ أسواق المترجم ١١١
- (١) أنواع الأسواق ١١٢
- (٢) سوق المترجم ١٢٢
- الفصل السابع: تنظيم عرض الترجمة - المشغلون في أسواق الترجمة ١٢٥
- (١) المترجمون المستقلون / الأحرار ١٢٥
- (٢) مؤسسات الترجمة ١٢٩
- (٣) شركات الوساطة، "وكالات" ١٣٤
- (٤) مكاتب الدراسات والمؤسسات الانتهازية الأخرى ١٣٧
- (٥) مؤسسات زائفة ١٣٨
- (٦) شركات الخدمات اللسانية واللغوية SSL أو SS2L أو 2S2L ١٤٠
- (٧) مدارس اللغات ١٤١
- (٨) معالم مختلطة ١٤١
- (٩) خرائطية غامضة ١٤٣
- (١٠) مشهد يتجدد تركيبه باستمرار ١٤٦
- (١١) عندما يكون الطلب سيد الساحة ١٤٧
- (١٢) عندما تتناغم الألحان ١٤٨

الباب الثالث

الترجمة في الحياة اليومية

١٥٣	الفصل الثامن: جهاز عمل المترجم.....
١٥٣	(١) قاعدة مادية.....
١٥٥	(٢) الوظائف الأساسية.....
١٥٦	(٣) معالجة النصوص والنشر المصغرة.....
١٥٨	(٤) الأدوات المعينة /للمترجم/ على الترجمة.....
١٧٨	(٥) أثر حاسم.....
١٨١	الفصل التاسع: تنظيم عمل المترجم.....
١٨٢	(١) الترجمة الصرفة أو الأداء الموسع.....
١٨٢	(٢) مترجم وحيد أو عدة مترجمين.....
١٨٤	(٣) مترجم وحيد أو مترجم في فريق.....
١٨٩	(٤) مترجم مستقل أو غير خاضع للمراجعة.....
١٩٠	(٥) المترجم المجهز بالأدوات.....
١٩١	الفصل العاشر: شركاء المترجم.....
١٩٥	الفصل الحادي عشر: أداء المترجم.....
١٩٨	(١) أعمال الترجمة.....
٢٠١	(٢) الحصول على الترجمة.....
٢٠٧	(٣) تحضير، تخطيط، تنظيم.....
٢١٥	(٤) التحضير للتحويل -التحويل التمهيدي.....
٢٢١	(٥) تحويلات.....
٢٢٢	(٦) مراقبة الجودة والتمهيد.....

ظ

- (٧) إغلاق الملف ٢٣٠
- (٨) تعقيبات ٢٣١
- (٩) المشاركة في حياة المنتج الحاصل ٢٣٢
- الفصل الثاني عشر: مسائل مادية (وزمنية) أجور، إنتاجية، مُهَل ٢٣٥**
- (١) العيش من جراء الترجمة ٢٣٧
- (٢) الأجور والتعرفه ٢٣٧
- (٣) كسب المزيد ٢٥١
- (٤) تجنب سوء الإدارة ٢٦٠
- (٥) حسن إدارة الوقت ٢٦٢
- (٦) حسن إدارة الأوقات الميئة ٢٦٤
- الفصل الثالث عشر: مسائل شخصية - علاقات المترجم مع شركائه ٢٦٩**
- (١) علاقات مع زبون طالب ترجمة داخلي أو خارجي ٢٧٠
- (٢) علاقات مع الأمر بالترجمة ٢٧٣
- (٣) العلاقات مع رئيس المشروع ٢٧٤
- (٤) العلاقات مع خدمة المحاسبة أو المالية ومع قسم المشتريات الشراء ٢٧٥
- (٥) العلاقات مع مؤلفي المواد المراد ترجمتها أو مصمميها ٢٧٦
- (٦) العلاقات مع القارئ الثاني ٢٧٧
- (٧) العلاقة مع المراجع ٢٧٨
- (٨) العلاقات مع التقنيين-الشركاء ٢٨١
- (٩) العلاقات مع المزودين بالمعلومات ٢٨٢
- (١٠) العلاقات مع أقسام أخرى داخلية أو خارجية ٢٨٤
- (١١) علاقات مع الزملاء ٢٨٥

غ

٢٨٧.....	الفصل الرابع عشر: مسائل أخلاقية، أخلاقيات المترجم
٢٨٧.....	(١) في المطلق.....
٢٨٩.....	(٢) في مواجهة العميل طالب الترجمة.....
٢٩٠.....	(٣) في إطار أنشطة الترجمة.....
٢٩١.....	(٤) في الأجور.....
٢٩٢.....	(٥) في مواجهة زميل/قرين.....
٢٩٢.....	(٦) في مواجهة الشركاء.....

الباب الرابع

في قلب الإعصار - وقائع العواصف الماضية، الحاضرة والمستقبلية

٢٩٧.....	الفصل الخامس عشر: الثورة المعلوماتية.....
٢٩٨.....	(١) الثورة الهادئة للمعلوماتية الصديقة.....
٣١٢.....	(٢) تهديد الأتمتة والمعلوماتية غير الصديقة.....
٣٢٣.....	الفصل السادس عشر: نشاط آخذ بالتصنيع.....
٣٢٣.....	(١) علامات مميزة للتصنيع.....
٣٣٨.....	(٢) آلية التصنيع وآثارها.....
٣٤٣.....	(٣) نحو سياسة تصنيعية.....
٣٤٥.....	(٤) نحو نمذجة جديدة للترجمة والمترجمين.....

الفصل السابع عشر: عولمة الذي يخسر يفوز؟ - كوم، بيز، نت لا قلب لها

٣٤٧.....	ولا وطن.....
٣٥٩.....	الفصل الثامن عشر: تقنيون ومترجمون - الاتحاد قوة.....
	الفصل التاسع عشر: مواعيد التصديق - معيار (DIN)، شهادة الإيزو (ISO) وأماكن
٣٦٣.....	أخرى معينة.....

الفصل العشرون: معركة الوضع المهني - الشهادات، والألقاب، والأوضاع،

- والقواعد ٣٦٧
- (١) الوضع المهني ٣٦٧
- (٢) مسألة اللقب ٣٦٨
- (٣) تنظيم قواعد الدخول للمهنة؟ ٣٧٩
- (٤) غدا، الاجتياح؟ ٣٨٤

الباب الخامس

أن تصبح مترجماً

- الفصل الواحد والعشرون: هل هذا معقول؟ هل خلقت لهذا؟ ٣٨٩
- (١) ملامح التوظيف ٣٩٠
- (٢) هل خلقت للترجمة؟ ٣٩٣
- (٣) من يستطيع أن يصبح مترجماً؟ ٣٩٥
- (٤) مستويات التوظيف ٣٩٨
- الفصل الثاني والعشرون: تم البت في الأمر! الخيارات ٤٠١
- (١) انتقاء خياره (عند الضرورة) ٤٠١
- (٢) التكوين ٤٠٧
- (٣) اختيار المترجم لوضعه ٤١٦
- (٤) الانطلاق ٤٢٦
- الفصل الثالث والعشرون: تم الأمر! إيجاد العملاء (والمحافظة عليهم) ٤٤٧
- (١) استراتيجيات ٤٤٧
- (٢) "بيع" الترجمة "الجيدة" ٤٥٥
- (٣) الكلام عن الجودة ٤٥٧
- (٤) عرض تشكيلة حقيقية من المنتجات والأسعار ٤٥٨

ب ب

٤٦٠..... (٥) استمداد القوة من الاتحاد.....

الباب السادس

مشكلة (؟) التأهيل

٤٦٥..... الفصل الرابع والعشرون: تأهيل المترجمين

٤٦٦..... (١) أهداف التأهيل و ملامحه

٤٧٤..... (٢) أركان الدراسات الجامعية.....

٤٧٦..... (٣) أنماط التأهيل

٤٧٨..... (٤) التخصصات.....

٤٨١..... (٥) قياس الكفاءة عند التخرج

٤٨٢..... (٦) الجمهور.....

٤٨٥..... (٧) أماكن التأهيل وشروطه

٤٩٢..... (٨) المصادقة على التدريب

٤٩٥..... (٩) القائمون على التأهيل

٥٠٣..... (١٠) المبالغة في إضفاء الطابع المهني ؟

٥٠٤..... (١١) تأهيل من خلال المؤسسة؟

٥٠٥..... (١٢) فليحفظنا الله!

٥٠٧..... الخاتمة

٥١٧..... ملحق

٥٢١..... مسرد المصطلحات

٥٥٧..... الجمعيات الرئيسية المهنية للمترجمين في فرنسا

٥٥٩..... كشف الموضوعات